

كتب رسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

^ وهو الذى يتوفكم بالليل ويعلم وما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم فيه ليقضى أجل مسمى ثم إليه مرجعكم ثم ينبئكم بما كنتم تعملون وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة حتى إذا جاء أحدكم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون ثم ردوا إلى الله مولاهم الحق ^ وقال ! 2 ! 2 وقال ! 2 . ! 2

فأي سبيل سلكها العبد فإلى الله مرجعه ومنتهاه لا بد له من لقاء الله ^ ليجزى الذين أساءوا بما عملوا ويجزى الذين أحسنوا بالحسنى .

وتلك الآيات قصد بها أن سبيل الحق والهدى وهو الصراط المستقيم هو الذى يسعد أصحابه وينالون به ولاية الله ورحمته وكرامته فيكون الله وليهم دون الشيطان وهذه سبيل من عباده وحده وأطاع رسله فلهذا قال ! 22 ! ! 2 ! 2 ! قال هذا صراط على مستقيم (فالهدى وقصد السبيل والصراط المستقيم إنما يدل على عبادته وطاعته لا يدل على معصيته وطاعة الشيطان